مصادر كتب نزهة الطرف في علم الصرف

غفران عبد الله طاهر أ.م.د. أنسام خضير خليل
جامعة بغداد - كلية التربية للبنات

الخلاصة

الحمدُ لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاةُ والسَّلامَ على سيد المُرسلين 6 وعلى آله وأصحابه ومن اتبعه بالهدى .

يهدف هذا البحث إلى إقامة دراسة صرفية حول مصادر كتب نزهة الطرف في علم الصرف ويعد استقصاء المصادر التي أخذ منها أصحاب كتب نزهة الطرف مادتهم الصرفية استقصاءً دقيقاً يتطلب الإحاطة التامة .

وهذا الأمر في غاية الصعوبة، لأنهم كانوا لا يعنون بالإشارة إلى المصادر التي نقلوا عنها، لذلك كان من الصعب معرفة المؤلف الذي ذكر فيه القول هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، وجدناهم لا ينكرون فضل من سبقهم من علماء العربية، وهذا دليل على الأمانة العلمية لديهم والخلق الرفيع الذي يتحلون به، فنجدهم تارة يذكرون آراءهم مع ذكر أسمائهم، وتارة يذكرون كتبهم وأسماءهم، ويمكن تقسيم المصادر التي اعتمدوا عليها في جميع المعلومات في دراستهم الصرفية إلى الأعلام، والكتب مرتبة ترتيباً زمنياً بحسب وفياتهم.

RESOURCES BOOKS OF NZHAH ALTRF IN MORPHOLOGY

D.Ansam Khudair Khalil Ghafran Abdill Tair
Baghdad Univ. - College of Education for Woman

Abstract

This research aims to establish a morphological study of the sources wrote picnic party in Morphology The sources from which he took the owners wrote their material (Nzhah Altarf) morphological accurate survey requires full briefing survey.

This is very difficult, because they were not mean with reference to the sources, who transferred them, so it was difficult to know the author, who mentioned it to say that on one hand, and on the other hand, find them do not deny preferred their predecessors of Arab scholars, and this is evidence of scientific integrity they have and high character they have, Sometimes we find that thay me htioh their opihios with their hames cite their views with anonymity, and sometimes their books and remember their names, and can be divided into the sources relied upon in all the information in their study to the morphological flags, books in chronological order according to their deaths.

توطئة

لقد كان أصحاب كتب نزهة الطرف في علم الصرف يعتمدون بالتأليف على جمع المعلومات من كتب الأسلاف، وايجازها في قواعد مختصرة ، إلا أن الغالب عليهم أنهم كانوا لا يعنوا بالإشارة إلى المصادر التي نقلوا عنها بقدر عنايتهم بايجاز المعلومات بعد استقصائها من تلك المصادر، ومع ذلك ترد في كتبهم اشارات إلى المصادر التي اعتمدوها في نقل المعلومات، وهي بالقياس إلى ما أوردوه من غير عزوٍ قليلة جداً، ويمكن تقسيم المصادر التي اعتمدوا عليها في كتبهم، وعلى النحو الآتي:

أولاً: الأعلام

1 – الأعلام الذين أخذ عنهم الميداني

لقد استقى أصحاب كتب نزهة الطرف في علم الصرف مادة كتبهم من جملة من العلماء، لقد استقى الميداني مادة كتابه بالإضافة إلى ما لديه من معرفة، من موارد متعددة اختلفت باختلاف منابعها، فقد ذكر الميداني في كتابه (نزهة الطرف في علم الصرف) العلماء الذي أخذ عنهم آرائهم وتعليلاتهم، وهم يمثلون مورداً هاماً في كتابه، إلا أنه في بعض المواضع يذكر الأعلام دون التصريح بمؤلفاتهم التي أخذ عنها؛ لذلك كان من الصعب معرفة المؤلَّف الذي ذُكِر فيه القول، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى كان الميداني كثيراً ما يذكر أقوالاً ولا ينسبها إلى قائلها مما يجعل صعوبة في معرفة صاحب القول. فكان من الأعلام الذين أخذ عنهم وصرّح بأسمائهم.

1 - الليث (ت 131هـ)

وقد ذكره الميداني في موضع واحد، في باب أبنية الأسماء إذ قال: ((وقد أورد الليث... إن الوُعِلَ لغة في الوَعِل))[1].

وقد ذكر هذا القول الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175هـ) في كتاب العين إذ قال: ((قال الليث يقال: وُعِل بضَم الواو، وكسر العين من غير أنَّ يكون ذلك مطرداً؛ لأنه لم يبقَ ففي كلامهم: فُعِل اسماً إلاَّ دُئل وهو شاذ))[2].

فنلحظ هنا أن الميداني نقل قول الليث من كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي، وكان النقل بتصرف من الميداني.

2 - أبو عمرو (ت 159هـ)

ذكره الميداني في موضع واحد، وذلك في باب أبنية الأفعال في كلامه عن كلمة (رَكَنَ يَرْكَن) إذ قال: ((فأما "رَكَنَ يَرْكَنُ" كما رواه أبو عمرو فإنه من اللغة المتداخلة بعنوان أن "رَكَنَ يَرْكَنُ" و "رَكِنَ يَرْكَنَ" لغتان ثم أخذوا الماضي من إحداهما، والمستقبل من الأخرى فقالوا: "رَكَنَ يَرْكَنُ"[3].

3 - الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175هـ)

وقد ذكره في موضع واحد، وذلك في باب حل العقد، إذ قال: "إذا بنيت المفعول مما عينه واو نحو (مَقُوْل) و(مَنُوطٍ) والأصل: (مَقْوُولٌ) و(مَنْوُوط) مثل: (مقتول) و(منصور) نقلت الضمة من الواو إلى القاف كما نقلتها من (يقول) فالتقت الواوان ساكنين فسقطت واو المفعول عند الخليل" [4].

4 - سيبويه (ت180هـ)

وقد ذكره الميداني في موضع واحد، وذلك في معرض حديثه في باب حل العقد إذ قال: "إذا بنيت المفعول مما عينه واو نَحو: (مَقُوْل) و(مَنُوطٍ) والأصل (مُقْوُولٌ) و(مَنُووطٌ) مثل (مُقْتول) و(مُنْصور) نقلت الضمة من الواو إلى القاف كما نقلتها من يقول فالتقت الواوان ساكنتين فسقط عند الخليل وسيبويه فبقى (مقول) ووزنه مَفعل" [5].

5 - الفراء (ت207هـ)

وقد ورد ذكره في موضعين [6]، من ذلك ما ورد في باب (من أمثلة الفاعل والأمر) إذ قال: "قال الفراء فيهما لغتان (حَمُقَ وحَمِقَ) و(خَرُقَ وخَرِقَ) و(سَمُرَ سَمِرَ) و(عَجُبَ وعَجِبَ) " [7].

وعند الرجوع إلى كتُب الفراء، لم نجد اللغتين، وقد ذكرهما سيبويه، إذ قال: "ربما جاء الفِعل على فَعُلَ يَفْعُلُ، وذلك قولك: أدِمَ يَأدَمُ أدْمة... وقالوا: وحِمقٌ وأحمق"[8].

فنلحظ من ذلك أن الميداني نَسب اللغتان للفراء، وهي لصاحب الكتاب إذ سبق سيبويه الفراء في ذكر هاتين اللغتين .

6 - الأخفش (ت215هـ)

وقد ذكره الميداني في أربعة مواضع [9]، من ذلك حديثه في باب الاستفعال، إذ قال: " قال الأخفش (استحي) بياء واحدة لغة تميم، وبياءين لغة أهل الحجاز وهو الأصل، وإنما حذفوا الياء؛ لكثرة استعمالهم هذه الكلمة" [10].

فقد نقل الميداني قول الأخفش، بتصرف بسيط إذ النص كما ورد في كتاب الأخفش " فـ(يَسْتَحْي) لغة أهل الحجاز بـ(يائين) وبنو تميم يقولون (يَسْتِحِي)"[11].

7 - الأصمعي (ت216هـ)

وقد ذكره في موضع واحد، في باب " في أمثلة الفاعل والأمر" ، إذ قال: "وهذا باب يختص به هذا القياس في النعت إلاَّ ستة أحرف في باب (فَعُلَ يَفعُلُ)، وقد جاء النعت منه على (أفْعَلَ) وهي الأحْمَقَ والأخْرق. والادْم، والأرْعن، والأسْمر والأعْجف وزاد الأصمعي الأعجم" [12].

وقد ذكر الأصمعي لفظ (الأعجم) في كتابه الأبل عند استشهاده ببيت ابن مقبل إذ قال: " قال ابن مقبل [13]:

طَافَــتْ بـــهِ العُجْـــمُ حَتـــىَّ بَـــدَّ نـاهِضَـــهَا عُـــمٌّ لَقِحْـــنَ لِقَاحـــاً غَيْـــرَ مُبْتَسَـــرِ" [14]

8 - ابن الأعرابي (ت231هـ)[*]

هو من الأعلام الذين ذكرهم الميداني دون أن يروي عنه شيئاً، وقد ذكره في موضع واحد، وذلك في وقوفه على الواو التي تبدل من الياء [15] في قول ذي الرمة [16]:

إلاّ طَرقتنـــــا ميـــــة بنـــــة مَنـــــذر فمـــــا أرق النَيـــــامَ إلاّ ســـــلامها

إذ قال: " وهكذا أنشده ابن الأعرابي" [17].

محمد بن السري (ت316هـ)(**)

وقد ذكره الميداني في موضع واحد، في باب (القلب والإبدال)، إذ قال: "قال محمد بن السري: فُعُولٌ إذا كان جمعاً فحقهُ القلب، وإذا كان مصدراً فحقهُ التصحيح؛ لأن الجمع عندهم أثقل من الواحد" [18].

وقد نقل الميداني قول ابن السراج هذا دون أن يتصرف به مع إضافة بسيطة، إذ النص، كما ورد في كتاب ابن السراج هو "فُعُولٌ، إذا كانتْ جمعاً فحقها القلبُ نحو: عَاتٍ وعِتِيّ، وإذا كان مصدراً فحقهُ التصحيح، لأنَّ الجمعَ أثقلُ عندَهم من الواحدِ" [19].

9 - سعيد بن مسعود (***):

وقد ورد ذكره في موضع واحد، وذلك في تصريحه عن سبب تأليفه للكتاب، إذ قال: "وجعلته تحفة لمجلس الكياء العميد السيد أبي سعيد بن مسعود" [20].

2 – الأعلام الذين أخذ عنهم ابن هشام :

أما ابن هشام فهو أيضاً قد سقى مادة كتابه من علماء عدة فضلاً عن ما عرف به من علم ومعرفة، فنجده قد أشار في كتابه (نزهة الطرف في علم الصرف) إلى الأعلام الذين أخذ عنهم آراءهم، وهم بذلك يمثلون مورداً هاماً في كتابه، إلاَّ أنه في بعض المواضع يذكر الأعلام من دون التصريح بمؤلفاتهم التي أخذ منها؛ لذلك كان من الصعب معرفة المؤلف الذي ذكر فيه قول هذا العالم. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن ابن هشام كثيراً ما يذكرُ أقولاً لا ينسبها إلى قائلها، فكان أيضاً من الصعب معرفة القائل ورد القول إليه.

وهذا ما أكده محقق الكتاب الدكتور أحمد عبد المجيد هريدي، إذ قال: "قصد ابن هشام في كتابه أن يقدم متناً مختصراً موجزاً في التصريف، ولذلك لا نجد فيه إشارة إلى أسماء مؤلفات، أما ما جاء به من ذكر لأقوال للأخفش والفراء والمازني، وأبي علي، فإنه في هذه المواضع التي جاء بها قد نقل آراءهم عن مصادر وسيطة.

وابن هشام ألف كتابه هذا سنة (743هـ) وعمره آنذاك خمسة وثلاثون عاماً، وهو من مؤلفاته المبكرة، ولذلك لا نجد فيه أثراً بارزاً لشخصيته العلمية ومناقشته لآراء السابقين" [21].

فمن العلماء الذين أخذ عنهم :

1 - الفراء (ت207هـ)

وقد ورد ذكره في موضع واحد، وذلك في باب الحذف في حذف الهمزة من لفظة بُراءٌ إذ قال: "الفراء: بُراءة" [22] الوارد ذكرها في قول الحارث بن حلزة اليشكري(****):

أَمْ جَنَايَـــا يبَنِـــي عَتِيـــقٍ فَمَـــنْ يَغْـــ دِرْ فَإِنَّـــا مـــنْ قـــبلهم لبـــرُاَءُ [23]

إذ أصل لفظة (براء) عند الفراء (برآء)، كظرفآء وشركآء، ثم حذف الهمزة التي هي لام الكلمة للتخفيف [24].

2 - الأخفش (ت215هـ):

وقد ذكره في موضعين [25]، الأول في باب الحذف وذلك في حذف الهمزة في أشياء، إذ قال: "الأخفش: أشياء كأصدقاء" [26].

وإذا تتبعنا القول نجد أن ابن هشام نقله عن ابن جني في كتابه التصريف الملوكي، إذ قال: " قال أبو الحسن في أشياء: أصلها : شيئاء- كأصدقاء حذفت الهمزة التي هي لام تخفيفاً" [27].

أما الموضع الثاني فهو في باب الحذف أيضاً إذ قال: "ويا غلامَ في إجازة للأخفش" [28]، إذ أجاز الأخفش حذف الألف من يا غلاماً وهذا ما ذكره في كتابه معاني القرآن إذ قال: "يا صاح ومنهم من يقول يا أمي، ويا أبي على الذين قالوا يا غلامي" [29] إذ حذفت الألف وأن كانت أخف لأن أصلها ياء [30].

3 - المازني (ت248هـ)(*****)

وقد ورد ذكره في موضع واحد، وذلك في معرض حديثه في باب (الحذف) ولاسيما في حذف الألف في كلمة (أبتا) إذ قال: "﴿ □﴾[31] في توجه المازني"[32].

فكلمة (□) عند المازني محذوفة الألف، إذ أن أصلها (يا أبتا)[33].

والحقيقة التي يجب أن تقال: إن ابن هشام لم ينقل كلام المازني من كتابه مباشرة؛ لأن كتاب المازني مفقود، وقد جاءت آراءه مبعثرة في كتب (ابن جني)، ولاسيما في كتابه المنصف، والتصريف الملوكي [34].

وهذا ما أكده محقق الكتاب الدكتور أحمد عبد المجيد هريدي في بداية الكتاب، وكما أشرنا إلى ذلك سالفاً، من أن "ابن هشام قصد في كتابه أن يقدم متناً مختصراً موجزاً في التصريف، ولذلك لا نجد فيه إشارة إلى أسماء مؤلفات، أما ما جاء به من ذكر لأقوال الأخفش والفراء والمازني وأبي علي، فإنه في هذه المواضع التي جاء بها قد نقل آراءهم من مصادر وسيطة" [35].

4 - أبو علي الفارسي (ت377هـ)

وقد ورد ذكره في موضع واحد، وذلك في حديثه عن كلمة (أولق) في باب التمثيل إذ قال: " وقال أبو علي في مثال ما شاء الله من أولق: ما ألق الألق واللاق، والألق" [36].

وقد ذكر أبو علي الفارسي قوله هذا في كتابه التكملة إذ قال: "فأما أوْلق فيتحمل ضربيْن من الوزن، أحداهما: أن يكون فوْعلاً من ألِقَ فالهمزة فاء ولو سميْت به رجلاً على هذا الوصف لا نصرف. ويجوز أن يكون (أفعلْ) من وَلقَ يُلِقُ إذا أسرع"[37]، ومنه قوله تعالى: ﴿ ں ڻ ڻ﴾ [38].

فنجد أن ابن هشام نقل النص عن أبي الفارسي بتصرف .

5 - أحمد بن نقيب الحنفي (ت816هـ)(******)

وقد ورد ذكره في موضع واحد، وهو من الأعلام الذي ذكرهم ابن هشام، دون أن يروي عنهم شيئاً، وقد ذكره ابن هشام بعد الانتهاء من الكتاب، إذ قال: "تمت المقدمة المسماة نزهة الطرف في علم الصرف علقها لنفسه ثم لمن شاء الله من بعده – العبد الفقير إلى رحمة ربه القريب المجيب- أحمد بن علي بن علي بن النقيب الحنفي" [39].

ومما تقدّم يتضح أن ابن هشام، قد نقل موارد مادة كتابه من العلماء بصورة مباشرة من خلال مؤلفاتهم، وبالطريقة غير المباشرة من مصادر وسيطة .

3 – الأعلام الذين أخذ عنهم الجلالي:

أما محمد التقي الحسيني الجلالي فهو أيضاً سقى مادة كتابه من العلماء الذين أخذ عنهم، وهو لا يختلف عن ابن هشام في إشارته إلى الأعلام.

فمن الأعلام الذين أخذ عنهم :

1 - الإمام علي (عليه السلام) (ت40هـ)

وقد ورد ذكره في موضع واحد، وذلك في حديثه عن تقسيم الكلمة إذ قال: "نَقل عن أمير المؤمنين عليه السلام: الكلام كلمة ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف" [40].

وقد نقل الجلالي قول الإمام علي عليه السلام هذا بتصرف من مصادر سبقته، تناولت تقسيم الكلمة إلى (اسم، وفعل، وحرف) وهي كثيرة [41] .

2 - سيبويه (ت180هـ)

ذكره الجلالي في موضع واحد، وذلك في حديثه عن باب (أعلم وأرى) وملحقاتها، إذ قال : "نبأ ألحقه سيبويه" [42]، أي ألحقها إلى هذا الباب، إذ عد سيبويه (نبأ) من ملحقات (أعلم وأرى)، إذ قال في باب المفعول الذي يتعداه فعله إلى مفعولين: "وليس لك أن تقتصر على أحداهما دون الآخر، وذلك قولك: نَبّئْتُ زيداً أبا فلانٍ. لما كان يتعدَّى إلى ثلاثةٍ تعدى المفعول إلى اثنين، ونقول: أرى عبد الله أبا فلان، لأنَّك لو دخلت في هذا الفعل الفاعل وبَنَيْتَه له لتَعدَّاه فعله إلى ثلاثةٍ مفعولَين، وأعلم أنَّ الأفعال إذا انتهت ههنا فلم تجاوِزْ، تَعَدَّتْ إلى جميع ما تعدَّى إليه الفعل والذي لا يتعدَّى المفعول، وذلك قولك أبا فلان تنبيئاً حسناً" [43] .

3 - أبو سعيد السيرافي (ت368هـ)(*******)

وقد ذكره الجلالي في موضع واحد، وذلك في باب (أعلم وأرى) وملحقاتها إذ أشار الجلالي إلى أن السيرافي جعل (خبر وأخبر وحدث) من هذا الباب في تعديها إلى ثلاثة مفاعيل كأعلم وأرى [44] .

4 - أبو علي الفارسي (ت377هـ)

وقد ذكره في موضع واحد، وذلك في حديثه في باب (أعلم وأرى) وملحقاتها إذ ألحق انبأ بـ(أعلم وأرى)، إذ قال: "أنبأ – الحقه أبو علي" [45].

فقد ذكر أبو علي الفارسي أن " النبأ. الخبر، ﴿ ٻ ٻ ٻ﴾ [46] أي الخبر وقالوا منه: نبأته وأنبأته ﴿ □ □ □ □﴾[47]، أي أخبرهم عن ضيفه لما كان النبأ من الخبر، كان أنبأته عن كذا، يميز له: أخبرته عنه، ونبأته عنه، مثل اخبرته. ونبأته به، مثل خبرته، وهذا مما يصح ما ذهب إليه سيبويه [48]، من أن معنى نبئت زيداً: نبئت عن زيد، فحذف حرف الجر، لأنه نبأت قد ثبت أن أصله أخبرت مما حذف حرف الجر وصل الفعل إلى المفعول الثاني" [49] .

4 – الأعلام الذين أخذ عنهم البيضاني:

لقد استقى البيضاني مادة كتابه، بما نقله من آراء العلماء الذين عرفوا بعلمهم ومعرفتهم، فكانوا يمثلون مورداً هاماً في كتابهِ، فمن هؤلاء الأعلام:

1 - ابن الأثير (ت606هـ)(********)

وقد ذكره في موضع واحد، وذلك في وقوفه على قواعد الزيادة التي منها أن كل زيادة غير أصلية تحدث في الموزون تحدث في الميزان، مستشهداً على ذلك بكلمة (ماهر) التي تكون على وزن: فَاعل. فقد بين البيضاني معنى هذه الكلمة بالرجوع إلى قول ابن الأثير في إيضاح معناها، إذ قال في الهامش "...ماهر، قال ابن الأثير في النهاية... الذي يَهْتَدي لأخْرات المفازة، وهي طُرُقُها الخفيَّة، ومَضايقُها، وقيل إنه يهتدي لمثل خَزْتِ الإبرة من الطريق" [50].

2 - ابن الحاجب (ت646هـ)(*********)

وقد ورد ذكره في موضعين [51]، الأول في حديثه عن أبواب الفعل الثلاثي المجرد باب (فَعَلَ يَفعُلُ) مستشهداً بقول ابن الحاجب في خروج بعض الأفعال عن هذا الباب كلفظة (قَلَى) يَقْلِي بكسر عين المضارع، إذ استشهد البيضاني بقول ابن الحاجب في بيان إن (قَلَيَ يَقْلِي) لغة، إذ قال: "قال ابن الحاجب في الشافية قلى يقلى لغة عامرية، وركن من التداخل: أي تداخل اللهجات" [52] .

وقد نقل البيضاني قول ابن الحاجب هذا حرفياً من الشافية [53].

أما الموضع الآخر، فقد ذكره في حديثه عن تقسم الاسم إلى المجرد والمزيد وتعريفه للمجرد بأنه: "ما خلت أصوله من أحرف الزيادة وهو ثلاثة أضرب، إما مجرد ثلاثي نحو فَلَسَ، وبَطل وكِتْف، وعَضُد، وحِبْر، وعِنَب، وإبل". ثم ذكر أنه "قد يرد في بعضها وجهان وخصوصاً مَمَا ثانيه: حرف حلق كـ: فَخْذ. تقول فَخِذ وهكذا كَتِف وكِتْفَ، وعَضُد وعَضِد، وعُنُق وعُنْق، ونحو: إبل وبِلِز يجوز فيهما إبْل وبَلَز وكذا : قُفْل يجوز فيه قُفُ على رأي لمجيء: عُسُر ويُسُر كما ذكر ابن الحاجب في متن الشافية" [54].

إذ قال: " وقد يرد بعض إلى بعض، ففعل مما ثانيه حرف حلق كَفَخذ يجوز فيه فَخْذٌ وفِخْذ وفِخِذٌ، وكذا الفعل كَشِهِدَ نحو: كَتِفٍ ويجوز فيه كَتْفٌ وكِتْف، ونحو إبل وبلز يجوز إبْل وبْلز ولا ثالث لهما، ونحو قُفْلٍ يجوز فيه قُفُل على رأي لمجيء عسر ويَسر" [55].

فنجد أن البيضاني قد نقل هذا النص عن ابن الحاجب بتصرف بسيط كما أوضحناه .

3 - ابن مالك (ت672هـ)(********)**

وقد ذكره في خمسة مواضع [56]، من ذلك حديثه عن العلامات التي اختص بها الاسم والمجموعة في قول ابن مالك :

بِـــــالجَرِّ والتَّنْـــــوِينْ والنِّـــــدَا وَأَلْ وَمُسْـــــنَدٍ لِلاسْـــــمِ تَمْيِـــــزٌ حَصَـــــلْ [57]

وكذلك استشهاده بقول ابن مالك في بيان علامات الفعل إذ قال: "ويعرف الفعل بعلامات يتميز بها عن غيره من الأسماء والحروف، وقد جمعها ابن مالك في الخلاصة بقوله [58]:

بنـــا فَعَلْـــت وأتَـــتْ ويـــا اَفعلـــي ونَـــونِ اَقـــبِلَنّ فِعْـــل بَنَجَلـــي

4 - ابن منظور (ت711هـ)

وقد ذكره البيضاني في ثلاثة مواضع [59]، وذلك في بيان معان الكلمات الغامضة التي ورد ذكرها في المتن، ومن ذلك بيانه لمعنى كلمة (خَنْذَى) إذ قال: "قال في لسان العرب... خَنْذَى وخَنْظى وحَنْظى وعَنْظى إذا خرج إلى البذاءة وسَلاطة اللسان" [60].

ومن ذلك أيضاً تفسيره للفظة (تَجَعْبَى) إذ قال: "قال ابن منظور في اللسان... تَجَعَّبَ وتَجَعْبَى وانْجعب وجَعَبْتُهُ أي صَرَعْتُه" [61].

فنجد البيضاني نقل النصوص نقلاً حرفياً من اللسان دون تغيير .

5 - ابن هشام (ت761هـ)

ذكره البيضاني في موضع واحد، وذلك في حديثه عن مصدر الهيئة، إذ قال: "قال ابن هشام ولا تبنى من غير الثلاثي مصدر للهيئة إلا ما يشذ من قولهم: اخْتَمَرَت خِمْرَة وانْتَقَبَتْ نِقْبَة وتَعمم عِمَّة وتَقمص قِمَّصة" [62].

6 - سعيد الأفغاني (ت 1417هـ)(***********)

وقد ورد ذكره في موضع واحد، وذلك في حديثه عن قاعدة النسبة، إذ ذكر له نصاً نقله من كتاب الموجز في اللغة العربية قال فيه: "الأصل أن تكسر آخر الاسم الذي تريد النسبة إليه ثم تلحقه ياء مشددة من غير تغيير فيه، مثل: علم علمي، طربلس طرابلسي، خلق خلقي، وهلمّ اجرّاً" [63].

ومما تقدم يتضح أن أصحاب كتب نزهة الطرف في علم الصرف كانوا في الأغلب، يصرحون بأسماء العلماء الذين يأخذون عنهم مادة كتبهم إلا ما ندر.

ثانياً : الكتب :

لم تكن إشارات أصحاب كتب (نزهة الطرف في علم الصرف) إلى الكتب التي نقلوا عنها كثيرة، فمنهم من كان يصرّح بأسماء الكتب التي ينقل عنها، ومنهم من لم يصرّح بها وكان من الصعب معرفة قائل القول، ومكان القول.

وإذا قلبنا صفحات كتاب (نزهة الطرف في علم الصرف) للميداني، وجدناه يخلو من الإشارة إلى ذكر الكتب، وهذا لا يعني أنَّ الميداني لم يأخذ من الكتب التي سبقته، وإنَّما أخذ منها، إلاَّ أنَّه لم يصرّح بها؛ لذلك كان من الصعب معرفة الكتب التي نقل منها.

وإذا ما انتقلنا إلى ابن هشام، نجده أيضاً لم يشر إلى الكتب التي اعتمد عليها، كما أنه في بعض الأحيان ينقل من مصادر وسيطة كما أشرنا سالفاً [64].

أما الجلالي فالذي يلحظ في كتابه، أنه قليلاً ما يشير إلى الكتب التي أخذ منها مادة كتابه وهي في الأغلب أما كتب غير صرفية أو من مؤلفاته التي ألفها قبل كتابه (نزهة الطرف في علم الصرف).

والحقيقة التي يجب أن تقال: هي أن كتب نزهة الطرف في علم الصرف التي جاءت بعد كتاب الميداني وابن هشام، كانت عيالاً عليهما، إلاَّ أنَّ الشيء الذي تميزت به هو أسلوبها التعليمي في عرض المادة الصرفية، بشكل يكون أكثر سهولة ويسر، فمن الكتب التي أشار الجلالي إليها:

1 - مؤلفو الشيعة في صدر الإسلام: للإمام عبد الحسين شرف الدين (ت377هـ):

وقد ذكره الجلالي في موضعين [65]. الأول إشارة إليه في تقسم الكلام، إذ نقل قولاً للإمام علي (عليه السلام) بين فيه أقسام الكلام، إذ قال: "نقل عن أمير المؤمنين عليه السلام: الكلام ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف" [66].

أما الموضع الآخر، فقد نقل عنه واضع علم الصرف، وهو معاذ مسلم الكوفي[67].

2 - جواهر الأدب في المبني والمعرب: وهو من مؤلفات الجلالي، كما أشرنا سالفاً .

وقد ذكره الجلالي في موضعين [68]. الأول في بيانه لموضوع علم الصرف بأنه: "الكلمات العربية عدا الحروف والأسماء المبنية"[69]، مبيناً في الهامش أنه قد شرح المبنيات في كتابه جواهر الأدب في المبني والمعرب [70].

أما الموضع الآخر، فهو أيضاً في حديثه عن الأسماء المبنية في بيانه أن كل اسم أقل من ثلاثة أحرف فهو مبني [71] .

معجم الأسماء المبنية وعلة بناءها وهو أيضاً من مؤلفات الجلالي، كما أشرنا سالفاً.

ذكره الجلالي في موضع واحد، في وقوفه على الأسماء المبنية وهو أيضاً من كتبه التي اختصت بالحديث عن الأسماء المبنية [72].

3 - البداءة في علمي النحو والصرف: وهو أيضاً من مؤلفات الجلالي، كما أشرنا سالفاً.

وقد ذكره الجلالي في ثلاثة مواضع [73]، من ذلك ما ذكره في المقدمة في معرض حديثه عن موضوع علم الصرف، فقد أشار إلى أنه شرح المبنيات في كتابه البداءة [74].

وإذ تتبعنا كتاب البداءة في علمي النحو والصرف، وجدناه يتحدث عن المبنيات مشير إلى الأسماء المبنية على الضم، والكسر والسكون، وسبب بناء الاسم [75] .

ومنه أيضاً حديثه في باب (الفعل المضارع) ولاسيما حروف الاستقبال إذ أشار في الهامش إلى أنه فصل القول في حروف الاستقبال في كتابه البداءة [76].

ومما تقدم يتضح أن الغالب على الجلالي أنه لا يشير إلى الكتب التي أخذ منها مادة كتابه، مكتفياً فقط بالإشارة إلى بعض كتبه التي فصل فيها القول عن الموضوعات التي تطرق إليها في كتابه.

أما البيضاني فنجد من خلال اطلاعنا على كتابه، أنه قليل الإشارة إلى المصادر التي اعتمد عليها في عرض مادة كتابه، وهذا راجع إلى أمرين :

الأول: تصريحه بأنه شرح كتاب متن بناء الأفعال للدنقزي بطريقة ميسرة، خالية من النقول التي قد يملها البعض [77].

الثاني: إن كتاب نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم الصرف، هو في الحقيقة كانت محاضرات ألقاها البيضاني على طلبة العلم، وكان طلاب العلم يقومون بتدوينها، فكان من الطبيعي أن يخلو من المصادر والمراجع .

إلاَّ أنَّ ذلك لم يمنع من وجود بعض المصادر التي تم الوقوف عليها في نسخة خطية مطبوعة للكتاب تم الحصول عليها، خالية من المعلومات التي توضح لنا الغامض عن هذا الكتاب، ولاسيما تصريح المؤلف في مقدمة الكتاب أن كتابه هو "زبدة ميسرة من أكثر من خمسين مرجعاً في علم التصريف" [78] .

فمن المصادر التي ذكرها وتم الوقوف عليها :

1 - النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات ابن الأثير (ت606هـ):

وقد ذكره البيضاني في موضع واحد، وذلك في إشارته إلى معنى لفظة (ماهر)[79]، وقد مر ذكره سالفاً.

2 - مختار الصحاح: أبو بكر الرازي (ت 666هـ):

وقد ورد ذكره في موضع واحد، وذلك في بيان لمعنى كلمة (نَاءَ) إذ قال : "نَاءَ بالحِمل نهض به مُثقلاً وبابه قال ونَاءَ به الحِمل أثقله" [80].

3 - شرح شافية ابن الحاجب: رضي الدين الاستراباذي (ت 686هـ):

وقد ذكره في موضعين [81]، وذلك في معرض حديثه عن كلمة (قَلَى يَقْلِى) بأنها لغة عامرية ولفظة (رَكَنَ) [82]، وحديثه عن تقسيم الاسم إلى مجرد والمزيد[83] وقد أشرنا إلى ذلك سالفاً.

4 - لسان العرب : ابن منظور (ت 711هـ):

وقد ورد ذكره في ثلاثة مواضع [84]، وذلك في معرض بيانه لمعنى لفظ معين من ذلك بيانه لمعنى الكلمات (خَنْذَى)[85]، و(تَوْبلْ)[86]، و(تَجَعْبَ)[87]، وقد ذكرنا ذلك آنفاً .

5 - توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: للمرادي (ت 749هـ)

وقد ذكره البيضاني في موضع واحد، وذلك في معرض حديثه في باب الوقف في الاسم والفعل الذي ينتهي بتاء التأنيث غير المربوطة، إذ يوقف بالسكون دون تغير من ذلك قولهم: " جاءت أخت وأخوات فالفعل جاءت آخره ساكن، وأخت وأخوات آخرهما ساكن للوقف، ويجوز الوقف بالهاء نحو: أخوات نقول أخواه" [88].

مستشهداً على ذلك بما ورد في كتاب (توضيح المقاصد والمسالك) بجواز الوقف بالهاء في كلمة الأخوه والأخواه إذ قال : "يقال ومثله، وكيف بالأخوه والأخواه" ، وكذا كلمة (هيهات وأولات) فهيهاه وأولاه، فإنه يوقف عليها بالتاء كثيراً وبالهاء قليلاً" [89].

6 - أوضح المسالك على ألفية ابن مالك: لابن هشام الأنصاري (ت 761هـ)

وقد ذكره في موضع واحد، وذلك في وقوفه على مصدر الهيئة، وكيفية صياغته، إذ قال: "قال: ابن هشام في أوضحه ولا يبنى من غير الثلاثي مصدر للهيئة إلا ما شذ من قولهم: اختمرت خمرة وانتقبت نقبة وتعمم عمة وتقمص قمصة" [90].

7 - همع الهوامع شرح جمع الجوامع: جلال الدين السيوطي (ت 911هـ).

وقد أشار إليه البيضاني في موضع واحد، وذلك في وقوفه في باب (الوقف) على الأسماء المنتهية بالتاء، وجواز الوقوف عليها بالهاء نحو: الإخوه والأخواه [91].

وعند الرجوع إلى كتاب همع الهوامع نجد السيوطي قد أشار إلى ذلك في باب إبدال تاء التأنيث هاء إذ قال: "ويجوز إبدالها هاء سمع... و(كيف الإخوه والأخواه)"[92].

8 - الموجز في اللغة العربية: سعيد الأفغاني (ت 1417هـ):

معجم الأسماء المبنية وعله بناءها وهو أيضاً من مؤلفات الجلالي، كما أشرنا سالفاً.

ذكره الجلالي في موضع واحد، في وقوفه على الأسماء المبنية وهو أيضاً من كتبه التي اختصت بالحديث عن الأسماء المبنية [93].

الخاتمة

الحمد لله على توفيقه وهدايته إلى انجاز هذا البحث، إذ توصل البحث في مصادر كتب نزهة الطرف في علم الصرف إلى ما يأتي :

1 - إن أصحاب كتب نزهة الطرف في علم الصرف، كانوا في الأغلب لا يصرّحون بأسماء العلماء الذين أُخذوا عنهم مادة كتبهم إلا ما ندر .

2 - تفاوت أصحاب كتب نزهة الطرف في علم الصرف، في الكتب التي أشاروا إليها، فنجد أن الميداني وابن هشام لم يصرّحوا بالكتب التي أخذوا عنها، في حين أن الجلالي قليل الإشارة إلى الكتب التي نقل عنها، وكذلك البيضاني.

الهوامش

---

(1) نزهة الطرف في علم الصرف ، أحمد بن محمد الميداني (ت518هـ) تحقيق: محمد عبد المقصود درويش ، الطبعة الثانية ، دار مندي الزناتي طنطا ، (1429هـ-2008م): 85-86.

(2) العين، الخليل بن احمد الفراهيدي (ت 175هـ)، تحقيق: مهدي المخزومي، وابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال للنشر، (د. ت) (د.ط): 249-250، وينظر: لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت711هـ)، الطبعة الثانية، دار صادر بيروت، (1414هـ): 731/11.

(3) نزهة الطرف في علم الصرف: للميداني: 104-105، وينظر: الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392هـ) ، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، المكتبة العلمية (د. ت) (د. ط): 376/1، والمفتاح في الصرف، أبو بكر عبد القاهر الجرجاني (ت 471هـ)، تحقيق: علي توفيق الحمد، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، (1407هـ- 1987م): 37، وشرح المفصل موفق الدين بن يعيش بن علي بن يعيش (ت 643هـ)، تحقيق: اميل بديع يعقوب، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، (1422هـ- 2000م): 153/7.

(4) نزهة الطرف في علم الصرف: للميداني: 271، وينظر: الكتاب، سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت 180هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، الطبعة الأولى، دار الجيل، بيروت، (د. ت): 348/4، والمنصف، أبو الفتح عثمان ابن جني (ت 392هـ)، تحقيق: ابراهيم مصطفى عبد الله امين، الطبعة الأولى، دار احياء التراث القديم وزارة المعارف، القاهرة، (1373هـ- 1954م): 287/1.

(5) نزهة الطرف في علم الصرف: للميداني: 271، وينظر: الكتاب : 348/4.

(6) ينظر: المَصدَرُ نَفسُه : 183، 193.

(7) المصدر نفسه : 193.

(8) الكتاب : 18/4، 25.

(9) ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف: للميداني: 85، 95، 271، 335.

(10) المصدر نفسه : 335.

(11) معاني القرآن، لأبو الحسن الأخفش سعيد بن مسعدة الأوسط (ت 215هـ)، تحقيق هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، (د. ت) (د. ط): 58/1.

(12) نزهة الطرف في علم الصرف: للميداني: 193.

(13) ينظر: كتاب الأبل، لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (ت 216هـ)، تحقيق: حاتم الضامن، دار البشائر للطباعة، (د. ت) (د. ط): 44.

(14) ينظر: ديوان ابن مقبل، تميم بن مقبل تحقيق: عزة حسن، الطبعة الأولى، دار الشروق العربي، بيروت، لبنان، 1416هـ- 1995م: 81، وفي الديوان (طافت بهِ الفُرْسُ).

(*) هو أبو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي من أهل الكوفة صاحب اللغة كان عالماً ثقة، وكان أحفظ الناس في اللغات والأيام والأنساب. ينظر: نزهة الألباء: 119/1-120.

(15) ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف: للميداني: 275-276.

(16) ديوان ذي الرمة، غيلان بن عقبة العدوي تصحيح وتنقيح كارليل هنري هيس مكارتني، مطبعة الكلية، (1227هـ- 1919م) (د. ط): 138.

(17) نزهة الطرف في علم الصرف: للميداني : 277.
(**) هو أبو بكر بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج أحد الأئمة المشهورين، من مصنفاته الأصول. ينظر: نزهة الألباء: 186/1.
(18) نزهة الطرف في علم الصرف: للميداني : 238.
(19) الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن السراج البغدادي (ت 316هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان (د. ط.ت): 265/3.
(***) لم أعثر على ترجمة له .
(20) نزهة الطرف في علم الصرف: للميداني: 62 63.
(21) نزهة الطرف في علم الصرف :عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت761هـ) تحقيق: أحمد عبد المجيد هريدي ، مكتبة الزهراء ، القاهرة (1410هـ- 1990م): 47.
(22) نزهة الطرف في علم الصرف: 171.
(****) هو حارث بن حلزة بن مكروه بن عبد الله بن يشكر من شعراء الطبقة السادسة من فحول الشعراء . ينظر: طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلام بن عبد الله الجمحي (ت 232هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني جدة، (د. ت) (د. ط): 151/1.
(23) ديوان الحارث بن حلزة، جمعه وحققه الدكتور أميل يعقوب، الناشر، دار الكتاب العربي، (د. ت) (د. ط) : 13.
(24) ينظر: معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت 207هـ)، الطبعة الثالثة، دار عالم الكتب، (1403هـ-1983م): 149/3.
(*****) ذكرت له ترجمة آنفاً.
(25) ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف: لابن هشام: 171-172.
(26) المصدر نفسه : 171.
(27) التصريف الملوكي، أبو الفتح عثمان بن عبد الله النحوي (ت 392هـ)، الطبعة الأولى، مطبعة شركة التمدن، مصر (د. ت): 39.
(28) نزهة الطرف في علم الصرف: لابن هشام :172.
(29) معاني القرآن: للأخفش: 80/1.
(30) ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام الانصاري (ت 761هـ)، تحقيق مازن مبارك، ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، (د. ط): 87/2.
(******) هو أبو عثمان المازني بكر بن محمد بن بقية وقيل: بكر بن محمد من أئمة اللغة وعلمائها (ت248هـ). ينظر: نزهة الألباء: 140/1.
(31) سورة الصافات: 120.
(32) نزهة الطرف في علم الصرف: لابن هشام : 171.
(33) ينظر: التصريف الملوكي: 40.
(34) ينظر: علم الصرف الميسر، محمود عكاشة، دار الأكاديمية الحديث للكتاب الجامعي، (د.ت) (د. ط): 18.
(35) نزهة الطرف في علم الصرف: لابن هشام : 47.
(36) نزهة الطرف في علم الصرف: لابن هشام : 180.
(37) التكملة، لأبي علي الحسن عبد الغفار النحوي الفارسي (ت 377هـ)، تحقيق : كاظم بحر المرجان، الطبعة الثانية، عالم الكتب، بيروت، لبنان (1419هـ- 1999م): 554.
(38) سورة النور: 15.
(*******) هو أحمد بن علي بن محمد بن ضوء الشهاب المقدسي الحنفي، ويعرف بابن النقيب ولد سنة (751هـ)، وكان محدثاً وسمع منه الفضلاء، تقدم في فقه الحنفية. ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن عثمان السخاوي (ت 902هـ) منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، (د. ت) (د. ط) 46/2-47.
(39) نزهة الطرف في علم الصرف: لابن هشام : 180.
(40) نزهة الطرف في علم الصرف، محمد التقي الحسيني الجلالي (ت1402هـ) الطبعة الثالثة، مطبعة القضاء، النجف الاشرف، (1399هـ-1979م): 10.
(41) ينظر: الكتاب: 12/1، والمقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت 285هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، (د. ت) (د. ط): 3/1، والأصول: 36/1، وشرح المفصل: 18/1، والمقرب: لابن عصفور: 45/1 ، ومؤلفوا الشيعة في صدر الاسلام، السيد عبد الحسين شرف الدين، تقديم واشراف أحمد الحسيني، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، (د. ت) (د. ط): 26، وغيرها.
(42) نزهة الطرف في علم الصرف: للجلالي: 111.
(43) الكتاب : 43/1.

(********) هو أبو سعيد الحسن بن عبد الله المرزبان السيرافي النحوي المعروف بعلمه بالنحو. ولد في سيراف. قام بشرح كتاب سيبويه ولد (284هـ). ينظر: نزهة الألباء: 227/1.

(44) ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف: للجلالي: 111، و شرح كتاب سيبويه، لأبي سعيد السيرافي (ت 368هـ)، تحقيق: رمضان عبد التواب، الطبعة الثانية، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة (1429هـ 2008م): 319/2.

(45) نزهة الطرف في علم الصرف: للجلالي: 111.

(46) سورة النبأ: 2.

(47) سورة الحجر: 51.

(48) ينظر: الكتاب : 43/1.

(49) الحجة للقراء السبعة: أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، (ت377هـ)، تحقيق: بدر الدين قباوة ، الطبعة الاولى دار المأمون للتراث (1404هـ-1984م): 7/2.

(*********) هو مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم ابن الأثير. كان من مشاهير العلماء وأكابر النبلاء وأحد الفضلاء، وله من المصنفات النهاية في غريب الحديث. وجامع الأصول في أحاديث الرسول، والبديع في النحو. ينظر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين السيوطي (ت911هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل ، إبراهيم، الطبعة الثالثة، المكتبة العصرية، لبنان (1299هـ- 1979م): 274/2.

(50) نزهة الطرف في علم الصرف: للبيضاني: 19. نقلاً عن النهاية في غريب الحديث والأثر، للامام مجد الدين المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (ت 606هـ)، تحقيق أحمد بن محمد الخراط، الطبعة الأولى، دار ابن الجزري : 19/2.

(**********) هو محمد بن الحسن الرضي الأستراباذي نجم الدين، كان عالماً بالعربية من أهل استراباد واشتهر بكتاب الوافية في شرح الكافية وشرح مقدمة ابن الحاجب وسماه الشافية في علم الصرف. ينظر: الأعلام قاموس التراجم، خير الدين الزركلي (ت 1396هـ)، الطبعة الخامسة عشر، دار العلم للملايين (د. ت) : 86/6.

(51) ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف: للبيضاني: 34-166.

(52) نزهة الطرف في علم الصرف: للبيضاني: 34.

(53) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن حسن الرضي الاستراباذى نجم الدين (ت686هـ)، تحقيق وضبط وشرح محمد نور الحسن محمد الزفزاف، ومحمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، (د. ت) (د. ط): 114/1.

(54) نزهة الطرف في علم الصرف: للبيضاني: 166 هامش رقم (1)

(55) شرح الشافية ابن الحاجب: 39/1.

(**********) هو عبد الله بن محمد بن مالك الأندلسي الحياني شيخ النحاة، كان إماماً في اللغة ينظر: الفلاكة والمفلكون، أحمد بن علي الدلجي، دار ومطبعة الشعب، (1322هـ)، (د. ط): 64.

(56) ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف: للبيضاني: 14، 15، 23، 38، 131.

(57) ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف: للبيضاني: 14، و ألفية ابن مالك، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي (ت 672هـ)، دار المعارف (د. ط) (د. ت): 9/1.

(58) نزهة الطرف في علم الصرف: للبيضاني: 15، وينظر: الخلاصة في النحو، محمد بن عبد الله ابن مالك، طبعة باريس 1833 (د.ط): 3، وألفية ابن مالك: 9/1.

(59) ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف: 89، 91، 116.

(60) المصدر نفسه : 89، وينظر: لسان العرب: 489/3.

(61) نزهة الطرف في علم الصرف: للبيضاني: 116، وينظر: لسان العرب: 267/1.

(62) نزهة الطرف في علم الصرف: للبيضاني: 191، وينظر: أوضح المسالك على ألفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت 761هـ)، تحقيق يوسف محمد البقاعي، (د. ط)، (د. ت): 209/3.

(**********) هو سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني كان يعمل تدريساً في جامعة دمشق، درس النحو والصرف. ينظر: مقدمة الموجز في قواعد اللغة العربية: سعيد الأفغاني .

(63) نزهة الطرف في علم الصرف: للبيضاني: 207، وينظر: الموجز في قواعد اللغة: 160.

(64) ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف: لابن هشام: 47.

(65) ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف: 8-10.

(66) ينظر: مؤلفو الشيعة في صدر الإسلام: 26، وقد ذكرنا هذا الموضع في الأعلام. ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف: للجلالي: 10.

(67) ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف: للجلالي: 8، ومؤلفو الشيعة في صدر الإسلام: 44.

(68) ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف: للجلالي: 8-44.

(69) المصدر نفسه : 8.

(70) ينظر: المصدر والمكان أنفسهما ، وجواهر الأدب في المبني والمعرب، محمد التقي الحسيني الجلالي (ت1402هـ)، الطبعة الأولى، (1399هـ- 1979م): 8-11.

(71) ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف: للجلالي: 44، وجواهر الأدب في المبني والمعرب: 130 132.
(72) ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف: للجلالي: 44، ومعجم الأسماء المبنية وعلة بناءها، محمد التقي الحسيني الجلالي (ت1402هـ)، الطبعة الأولى، مطبعة الغرب الحديثة، النجف الأشرف (1400هـ- 1980م): 67.
(73) ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف: للجلالي: 8، 22، 44.
(74) ينظر: المصدر نفسه : 8.
(75) ينظر: البداءة في علمي النحو والصرف، محمد التقي الحسيني الجلالي (ت 1402هـ)، الطبعة الثالثة، مطبعة النعمان، النجف الأشرف (1397هـ- 1977م): 96.
(76) ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف: للجلالي: 22، والبداءة في علمي النحو والصرف: 239-240.
(77) ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف: للبيضاني: 5.
(78) المصدر نفسه : 6.
(79) ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف: للبيضاني: 19، والنهاية في غريب الحديث والأثر، للامام مجد الدين المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (ت 606هـ)، تحقيق أحمد بن محمد الخراط، الطبعة الأولى، دار ابن الجزري: 19/2.
(80) مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله بن أبي بكر عبد القادر الحنفي الرازي (ت 666هـ)، تحقيق: الشيخ محمد، الطبعة الخامسة، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، (1420هـ- 1999م): 321/1، وينظر: نزهة الطرف في علم الصرف: 21
(81) ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف: 34، 166.
(82) ينظر: شرح الشافية: ابن الحاجب: ابن الحاجب: 114/1-115، نزهة الطرف في علم الصرف: للبيضاني: 34.
(83) ينظر: شرح الشافية: 39/1، نزهة الطرف في علم الصرف: للبيضاني: 166.
(84) ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف: 89، 91، 116.
(85) ينظر: لسان العرب: 489/3، نزهة الطرف في علم الصرف: 89.
(86) ينظر: لسان العرب: 76/11، نزهة الطرف في علم الصرف: 91.
(87) ينظر: لسان العرب: 267/1، نزهة الطرف في علم الصرف: للبيضاني: 116.
(88) نزهة الطرف في علم الصرف: للبيضاني: 225.
(89) توضيح المقاصد والمسالك ابن مالك، للمرادي المعروف بابن أم قاسم (ت749هـ)، تحقيق: عبد الرحمن علي سلمان، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، (1424- 2001م): 1483/3.
(90) أوضح المسالك : 209/3، وينظر: نزهة الطرف في علم الصرف: 191.
(91) ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف : 225.
(92) همع الهوامع شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (1418هـ- 1998م) (د. ط): 397/3.
(93) ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف: للجلالي: 44، ومعجم الأسماء المبنية وعلة بناءها، محمد التقي الحسيني الجلالي (ت1402هـ)، الطبعة الأولى، مطبعة الغرب الحديثة، النجف الأشرف (1400هـ- 1980م): 67.